



اللقاء السنوي 2019 للجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية

من 2 ولغاية 4 أيار 2019 – فندق فينيسيا - بيروت

الأدلة المحلية المتزايدة بين تلوث الهواء وصحتنا المتدهورة

Moderateur:

Najat Aoun Saliba, PhD

Participants:

Mazen Malkawi, Eng

Hyam Mallat, PhD

Issam Lakkis, PhD

Tharwat Mokalled, PhD

Zeina Aoun Bacha, MD

إنعقد اللقاء السنوي ٢٠١٩ للجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية – نقابة أطباء لبنان في بيروت في ٢, ٣, و ٤ أيار الجاري في فندق فينيسيا- بيروت، حيث ناقش المحاضرون مواضيع عديدة تتعلق بالأمراض الصدرية والتنفسية وكل ما هو جديد في هذا الحقل، وقد أدرج موضوع تلوث الهواء ضمن البرنامج العلمي حيث جرت الجلسة بين باحثين وأخصائيين وأطباء، بإدارة الدكتورة نجاه عون صليبا (أستاذة محاضرة في قسم الكيمياء في الجامعة الأميركية في بيروت) لمناقشة تأثير وتداعيات تلوث الهواء على الصحة.

وقد أشار الدكتور مازن ملكاوي (من المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة، منظمة الصحة العالمية، مكتب الأردن) إلى أن حوالي ٩٨٪ من سكان المنطقة يتنفسون هواءً غير مطابق للمعايير الموضوعية من قبل منظمة الصحة العالمية، وقد ربط بين تلوث الهواء وما نسبته ٤٥٪ من أمراض عدوى الجهاز التنفسي الحادة، ١٩٪ من حالات سرطان الرئة، ٢٨٪ من أمراض القلب الإقفاري، ٣٥٪ من الجلطات الدماغية و ٣٤٪ من أمراض الإنسداد الرئوي المزمن.

وقد أكد الدكتور عصام لقيس (استاذ محاضر في قسم الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأميركية في بيروت) على خطورة وضع ونوعية الهواء في لبنان لاسيما عند النظر لأعداد المولدات الكهربائية الهائلة المنتشرة في العاصمة (أكثر من ٨٠٠٠) وإسهامها في تلوث الهواء.

ولفت الدكتور هيام ملاط (محامي وأستاذ جامعي في القانون البيئي) الإنتباه إلى عدد الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء والتي بلغت سنوياً ٨٠٠٠٠٠ في أوروبا و ٩ ملايين حول العالم، موضحاً بأن قانوناً قد صدر في عام ٢٠٠٢ في لبنان للمحافظة على سلامة الهواء ومنع التلوث، غير أن المرسوم التطبيقي لم يصدر لتاريخه.

وأكدت الدكتورة ثروت مقلد (الإختصاصية في نوعية الهواء والمشرفة على الشبكة الوطنية لرصد نوعية الهواء - وزارة البيئة) أن وزارة البيئة قد انشأت شبكة مراقبة لنوعية الهواء على مختلف الأراضي اللبنانية منذ عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٧، حيث أن البيانات البيئية هي بمتناول المواطنين عبر تطبيق "سنسيو إير" (sensio air) أو من خلال الإطلاع على التقارير الوطنية التي تصدرها وزارة البيئة شهرياً وسنوياً. وأضافت الدكتورة مقلد أن وزارة البيئة تقوم بحملات توعية من خلال محاضرات علمية وورش عمل في المدارس والجامعات والبلديات...

وقد ختمت الدكتورة زينة عون باشا (طبيبة اخصائية بأمراض الرئة في مستشفى اونتل ديو ونائب رئيس الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية) بالتأكيد على أن تلوث الهواء هو المسبب الثاني لحالات الوفاة الناتجة عن الأمراض غير المنقولة، علماً أن المسبب الأول هو التدخين، وقد حثت الدكتورة عون باشا الجهات المختصة على القيام بخطوات جدية وناجحة لأن تدهور الحالة الصحية في لبنان بات واضحاً إذ نتلمس آثاره يومياً.

إختتمت الجلسة بالإجماع العام على ضرورة نشر التوعية وتطبيق القوانين البيئية، والتعاون مع المنظمات البيئية والمعنية لإنفاذ الهواء الذي نتنشقه وبالتالي الحد من الوفيات.

الدكتورة زينة عون باشا

رئيسة الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية